

# مبادئ أرضية باطلة ألصقت بالإسلام وهو منها براء | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

وهكذا ينبغي لطالب العلم ألا يكون مستعجلاً يطير مع هذه العبارات ويؤيدها ويثني عليها وهو لا يدري بحقيقة ما تحمله من المبدأ السيئ ومن ذلك في هذه الأزمنة والذي انتشر في كثير من الناس بكل أسف - [00:00:00](#)

بسبب الجهل بحقيقة المذاهب والمقولات الحديثة هذه الكلمة التي فشت في الناس الآن فشوا عظيمًا وهي كلمة الديمقراطية كلمة خطيرة جدا لا يعي كثير ممن يرددونها معناها ويثنون على من يكون عنده عدل - [00:00:25](#)

وإصلاح من سلف الأمة عمر رضي الله عنه وإمثاله بأنه رجل ديمقراطي أجل الله عمره وأكرمه وأرفع ورفع قدره من أن يوصف بمثل هذا الوصف هذه الكلمة مبدأ يوناني قديم - [00:00:46](#)

لها مدلولات وتعني مفاهيم معينة ولها ترجمة محددة والذي يطلقها هذا الإطلاق قد دل على نفسه بأنه لا يدري ما تحمل من معنى ولهذا ينبغي دائما أن تستخدم العبارات الشرعية - [00:01:04](#)

أن العبارات الشرعية سليمة دائما أما العبارات الوافدة فإنه يظهر منها الجانب الحسن ولكن حقيقة المبدأ الذي تحمله والذي ترجع إليه مبدأ خطر جدا دون أن يشعر مردوها ومن ذلك ما فشى - [00:01:27](#)

في سنوات انتصار الاشتراكيين منذ عقود قريبة هنا صارت تمدح الاشتراكية اثني على الاشتراكيين حتى قال بعضهم أن الإسلام دين اشتراكي كما يقول بعضهم اليوم أن الإسلام دين ديمقراطي وأرفع وأكرم من أن يوصف - [00:01:48](#)

بمثل هذه المبادئ الباطلة ولكن الجهل بحقيقة هذه المبادئ الخطرة وإنها تنطلق مما يسمونه بلغتهم الأيديولوجيات التي يعود إليها المبدأ كل مبدأ يا أخوة على وجه الأرض حتى لو كان مبدأ - [00:02:08](#)

ساذجا سخيلا يعود إلى اعتقاد لابد أن يعود لاعتقاد معين ينطلق منه ينبغي أن يلاحظ عدم إقحام الإسلام في شيء من هذه المبادئ لانه أعلى وأرفع منها وأشرف وأكرم وأنزه من أن يكون تابعا - [00:02:28](#)

بهذه المبادئ هذا الكلام ساق إليه الحاجة إلى ضبط المصطلحات وهي مسألة مهمة جدا وهي موضوعنا اليوم وهي مسألة الوسطية كما قلنا ساقنا إلى الكلام على مسألة الإصلاح وعلى هذين المبدئين اللذين الصقا بالإسلام - [00:02:52](#)

ولد بعض الناس استعداد لو ظهر مبدأ آخر على انقاض الديمقراطية أن يلصقه بالإسلام أيضا مستعدون لأن جرأتهم على دين الله وعلى أحكامه عز وجل سهلة لا ينظر إلى الفروق الكبرى - [00:03:15](#)

التي بين الإسلام وبين المبادئ الباطلة الإسلام اليوم على وجه الأرض هو المبدأ الوحيد فقط الذي له صلة بالله عز وجل وما سواه من جميع المبادئ قد انقطعت صلتها بالله - [00:03:37](#)

إذا كانت في أصولها من عند الله كاليهودية والنصرانية أنها بعد الإسلام لا تقبل فضلا عما وقع فيها من التحريف والتشويه الذي أخرجها عن حقيقتها الأولى وما سواه فإنها مبادئ أرضية - [00:03:54](#)

أما أن تكون وثنية على طريقة البوذيين وإمثالهم وأما أن تكون مبادئ الحادية لله العجب كيف يجعل الطهر والنزاهة الآتية من رب العالمين كيف تلصق بهذه المبادئ القذرة دين الله عز وجل الرفيع الطاهر. الذي لا دخول لأحد إلى الجنة إلا من طريقه - [00:04:15](#)

يلصق في هذا المبدأ تارة وفي مبدأ آخر تارة فدين الله عز وجل لا يحل أن يعاد إلا إلى أصوله الحقيقية التي نبع منها وهي القرآن

00:04:40 - والسنة ولا يصلح ان يوصم ويوصف بوصف -

الا بالوصف الذي انزله رب العالمين اما تلوين الاسلام وتشكيل الاسلام تارة بشكل كذا وتارة بلون كذا فهي جناية على دين الله وقول

00:04:59 - عليه بلا علم واطلاق للناس -